الشرق الأوسط
ASHARQ AL AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 10 ربيع الثانى 1425 هـ 30 مايو 2004 العدد 9315

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: حادث الخبر أثبت أن الفئات المنحرفة تستهدف الجميع

استقبل أساتذة جامعيين ووفود مشايخ وأهالي الباحة والقطيف

جدة: «الشرق الأوسط»
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان المهاجمين وأذنابهم أثبتوا أنهم لا يهاجمون الرعايا الأجانب وحسب، بل الجميع مواطنين ومقيمين، وذلك في إشارة إلى حادث مجمعات الخبر الذي بدأت تداعياته صباح أمس.

وأوضح ولي العهد خلال استقباله أمس في الديوان الملكي بقصر السلام الأمراء وكبار المسؤولين ووفدا يمثل منسوبي جامعة الملك عبد العزيز في جدة وفرعيها في تبوك وجازان بقوله: «إن هذه الفئة الضالة كانت تزعم بأنهم لا يريدون الأجانب الذين يأتون هنا لخدمة الوطن ونحن الذين دعيناهم وهم شرعا في الذمة، بيد أنهم تطاولوا الآن على كل شيء، وهم بهذا يثبتون أنهم يريدون الإرهاب، وقد أظهروا عدوانهم».

وأوضح الأمير عبد الله ان السعودية رغم كل هذه الأحداث تسير رغما عن الفئات الضالة، وطمأن الجميع أنهم يسيرون ويدوسون بأقدامهم على كل الأعداء، وقال: «أنتم على الحق مهما طال الزمان أو قصر، تدافعون عن دينكم ووطنكم ومحارمكم» مشيرا إلى أنه واجب على كل سعودي ومقيم في هذا «البلد الأمين». وأضاف قائلا: «وأنتم بأمان، بيد أن أولئك هم من يريد التشويش والتأثير على اقتصادكم, ويريدون من الأجنبي ألا يأتي».

ووصف الأمير عبد الله الذين يتسببون بإخلال الأمن بالفئات «الشاذة» داعيا إلى التعامل معهم دون رحمة أو شفقة، وقال: «أولئك لا يرحمهم أي إنسان فيه عرق من العقيدة الإسلامية أو الشرف أو الأخلاق، لأنهم أخلوا بالأمن وأخلوا بواجباتهم الوطنية والدينية». وطلب ولي العهد السعودي من أساتذة الجامعات توجيه الطلاب والنشء في الكليات والمدارس والمنازل، وإرشادهم إلى ضرورة الحذر من افكار تلك الجماعات وتوجهاتها «حتى لا تحذو حذو تلك الشرذمة الفاسدة الضالة التي لا تخدم لا ديناً ولا وطناً ولا أخلاقاً ولا عورات»، مجددا للجميع عدم السكوت وضرورة فضح اصحاب الأفكار المنحرفة، قائلا: «المطلوب منكم أنتم أساتذة وعلماء، النصيحة وعدم السكوت لأن عقيدتكم أول شيء ووطنكم وعلمكم وثقافتكم تأمركم بخدمة دينكم ووطنكم وشرفكم وعوائلكم ومحارمكم وعوراتكم». واضاف: «كل من سكت يعد منهم».

وكان الأمير عبد الله قد استمع إلى كلمة ألقاها نيابة عن الجميع الدكتور أسامة بن صادق طيب مدير جامعة الملك عبد العزيز الذي أكد ان الجميع طلابا وهيئة تدريس يقفون بكل ما أوتوا من إمكانات ومن فكر وعلم مع الحكومة ورجالها الأوفياء في الدفاع عن البلاد ومواجهة الإرهاب وكل من يقترفه أو يدعمه أو يؤيده أو يسكت عنه. كما التقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس وفدا يمثل مشايخ وأهالي منطقة الباحة وكذلك وفدا من أهالي محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية كلا على حدة، حيث عبر الجميع لولي العهد عن الاسى والألم لما بدر من تلك الفئة الضالة من أعمال إرهابية.

وثمن الأمير عبد الله للجميع بادرتهم، وقال مشيرا إلى الإرهابيين بأنهم مدفوعون لمثل هذه الأعمال، هدفهم التشويش على أمن البلاد واستقرارها، وقال: «إن الأمن بإرادة الله سيفرض عليهم وعلى غيرهم لأن هذا البلد آمن، وسيكون كذلك إلى الأبد» متوعدا الفئة الضالة بالقضاء عليهم وقال: «أما الفئة الضالة فأكرر وأكرر في كل مرة نحن وراءهم إن شاء الله إلى أن نمحي آثارهم».

ودعا ولي العهد وفود المشايخ والأهالي إلى التنبه للأشخاص من ذوي الميول المنحرفة، وقال: «نبهوا على افرادكم ضرورة مراقبة أي شخص يجدون فيه انحرافا وإطلاع السلطات الأمنية». وحضر الاستقبالات الأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة